

مصادر استخباراتية: السعودية توسيط لتهيئة التوتر بين إسلام آباد وكابول

كشف موقع "إنترلجنكس أونلاين" الفرنسي، المعنى بالشؤون الاستخباراتية أن رئيس الاستخبارات العامة السعودية "خالد بن علي الحميدان"، أجرى مؤخرًا وساطة بين السلطات في إسلام آباد وكابول، تضمنت اتصالات متكررة؛ بغية تهيئة التوترات بين الجانبين.

وذكر الموقع أن وساطة "الحميدان" جاءت بناء على أوامر مباشرة تلقاها من ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان"، بعد أن دعاه رئيس وزراء باكستان "شہزاد شریف" للتدخل في هذا الصدد، عندما زار الرياض في 20 أغسطس/آب.

إلى جانب وزير الخارجية السعودي "فيصل بن فرحان"، وبمساعدة من وراء الكواليس من اتصالات السفير السعودي لدى إسلام آباد "نوااف بن سعيد المالكي"، عقد "الحميدان" اجتماعات مع قائد القوات المسلحة الباكستانية "قمر جاوید باجو"، ومدير عام المخابرات الباكستانية الحالي "ندیم نجم"، و"فائز حميد"، قائد الفيلق العسكري الحادي عشر المتمركز في بيشاور.

ومن جانب طالبان، التقى المبعوثون السعوديون "محمد حسن أخوند" رئيس حكومة الأفغانية، ونائبه "عبد الغني برادر" ووزير الدفاع "محمد يعقوب" نجل الملا عمر ووزير الخارجية "أمير خان متقي" و"عبد الحق واثق" رئيس جهاز المخابرات.

على الرغم من هذه الجهود، لا يزال على الرياض تسوية الأمور بين الجانبين، لا سيما فيما يتعلق بمسألة الحدود بين البلدين.

تريد إسلام آباد بناء جدار على خط دوراند، على طول الحدود، في المنطقة التي تتمركز فيها قوات الحدود شبه العسكرية التي يهيمن عليها قبائل البشتون.

وتعارض كابول بشدة الجدار (الذي رسمه البريطانيون عام 1893) الذي تعتبره سببا محتملا للحرب.

في غضون ذلك، تعارض حركة طالبان تماماً سحب دعمها لتنظيم "تحرير طالبان"، الفرع الباكستاني من طالبان، وهو ما دعت إليه إسلام أباد. وهناك أكثر من 40 فصيلا في المناطق القبلية وتكافج باكستان لاحتوا ئهم.

وعلى الرغم من ذلك، تخطط رئاسة الاستخبارات السعودية في مواصلة جهودها وتدرس تقديم مساعدات مالية كبيرة للجانبين، وكلاهما يواجه صعوبات اقتصادية خطيرة، علىأمل حملهما على تخفيف موافقهما.

المصدر | إنجلنس أونلاين - ترجمة وتحرير الخليج الجديد